قررت وزارة التربية والتعليم البحرينية التحقيق مع معلمة شيعية أجبرت طفل مصري يسمى "عمر خطاب" على تقبيل قدميها لمدة خمسة شهر متواصلة.

فقد أمر الدكتور ماجد النعيمي، وزير التربية والتعليم البحرينى بفتح تحقيق عاجل مع المعملة البحرينية، العاملة بمدرسة النور العالمية الخاصة، بسبب قيامها بإجبار طفل مصري يبلغ من العمر 4" سنوات" على تقبيل قدميها لمدة 5 أشهر متواصلة، وذلك لأن اسمه "عمر خطاب" علي اسم أمير المؤمنين "عمر بن الخطاب".

وقد منح الوزير البحريني المدرسة الخاصة التي تعمل بها المعلمة، مهلة عشرة أيام للرد على الوزارة حول أسباب هذه الواقعة، وهدد بوضع هذه المدرسة تحت إشراف الوزارة إذا لم تتخذ إجراءات حاسمة مع تلك المعلمة ومن الممكن أن تصل إلى سحب ترخيصها، مشددا على أن ما حدث هو مؤشر خطير، ولا يمكن قبول أى مواطن عربى على أرض البحرين حتى ولو كان طفلا.

وأوضح الوزير أنه فور معرفته بهذه الواقعة، استدعى إدارة المدرسة وقدمت تقريرا عما حدث واتضح أن هناك تضاربا بين ما قيل وبين الواقع وأن الإدارة عاقبت المعلمة بخصم خمسة أيام من راتبها، مؤكدا أن الهجمة الطائفية غريبة على أهل البحرين.

وكانت أسرة الطفل عمر محمود أمين خطاب قد اكتشفت هذه الجريمة مصادفة، عندما ذهب الطفل إلى والدته، وقال لها إنى أحبك وطبع قبلة على قدميها، وعندما استفسرت منه عن سبب قيامه بذلك، قال "هذا ما أفعله مع معلمتى وهي مثلك"

جدير بالذكر أن الشيعة يكرهون أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه، بل إن كثيرا منهم يكفرونه، ويتهمونه باتهامات هو برئ مها براءة الذئب من دم ابن يعقوب، كما أنهم يجعلون سب الصديق والفاروق أمرا معتادا عندهم وعبادة يزعمون أنهم يتقربون بها إلى الله.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com